



## استراتيجيات تعليم اللغة العربية باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة لمنيب شاطب

### Arabic Language Learning Strategies Using The Theory of Multiple Intelligences According to Munif Chatib

Rahmat Raja, Ade Muhammad Ritonga, Ahmad Zaky

Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Pendidikan,  
Sekolah tinggi Agama Islam Stai As-Sunnah, Indonesia

المجلد د نومور ت

93-106: 2025 يويور

10.30997/tjpba.v6i2.19683: دوي

تاريخ المادة

التقديم: 05-06-2025

تمت المراجعة: 26-07-2025

مقبول: 28-07-2025

تاريخ النشر: 29-07-2025

الكلمات الرئيسية:

استراتيجيات تعليم اللغة العربية، نظرية الذكاءات المتعددة، منيب شاطب

Keywords:

Arabic Language Learning Strategies Arabic, The Theory of Multiple Intelligences, Munif Chatib.

مراسلة:

(Ade Muhammad Ritonga)

(082167405112)

(ade.mritonga28@gmail.com)

**المخلص:** يهدف هذا المقال إلى وصف تطبيق مفهوم التعليم القائم على نظرية "الذكاءات المتعددة" التي طرحها منيب شاطب في استراتيجيات تعليم اللغة العربية. وتطبيق هذا المقال من الحاجة إلى نموذج تعليمي قادر على استيعاب تنوع ذكاءات الطلاب، وتم جمع البيانات من المصدر التمهيدي والمصدر الثانوي بطريقة الوثائق. وبقراءة الكتب المتعلقة بالموضوع. وكإضافة عملية من الباحث، وقد أظهرت نتائج البحث أن تطبيق استراتيجيات التعليم المبني على الذكاءات المتعددة في تعليم اللغة العربية ساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وحيوية، حيث أصبح الطلاب أكثر مشاركةً وفهماً عند توافق أساليب التعليم مع ذكائهم السائد، مثل الذكاء اللغوي، المنطقي الرياضي، الحركي، الموسيقي، والاجتماعي، لذا، فإن هذه الاستراتيجيات جديرة بالتطوير والتطبيق الأوسع، لا سيما في تعليم اللغة العربية.

**Arabic Language Learning Strategies Using The Theory of Multiple Intelligences According to Munif Chatib**

**Abstract:** This article aims to describe the application of the concept of education based on the "Multiple Intelligences" theory proposed by Munif Chatib in Arabic language teaching strategies. The implementation of this article stems from the need for an educational model capable of accommodating the diversity of students' intelligences. Data were collected from primary and secondary sources using the documentation method and by reviewing relevant literature. As a practical contribution from the researcher, the study.

#### المقدمة

إن كلمة اللغة العربية تحتوي على كلمتين اللغة العربية. فاللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وأن اللغة هي وسيلة الإنسان للتعبير عن

رغباته وأفكاره وأحاسيسه وهي واسطته في تطوير مواهبه وتنمية عقله وإصاب فكره وخياله وأدواته لاكتساب خبراته ومهاراته. كما أنها وسيلته للتخاطب والتعاش والتبادل المنافع والمصالح وبناء أو توثيق الرابط



مع الأفراد والجماعات. وهي أخيراً الوسيلة الأساسية لنقل الثقافات والحضارات من جيل إلى جيل زمن أمة إلى أخرى ومن ثم فهي القاعدة الأولى التي يقوم عليها تطور حضارات الأمم وتقدم الجنس البشري بنحوي عام.

ومن إحدى اللغات التي يتكلم بها العرب وتتميز بعناصرها هي اللغة العربية. وهي اللغة التي أنزل الله بها القرآن الكريم فأحياها وضمن بقاءها ونشرها في كل مكان وصلت إليه الدعوة. وأقبل الناس على تعلمها بحماس في العصور الإسلامية الأولى، ثم قل تعليمها وانحسر إقبالها عليها في العصور المتأخرة حتى أطل قرن العشرين وبخاصة النصف الثاني منه فعادت اللغة العربية سيرتها الأولى فأصبحت اللغة الثانية التي تعلم إجبارياً في كثير من البلاد الإسلامية في إفريقيا، وجنوب شرق آسيا كما أنها إحدى اللغات التي يقبل على تعلمها الكثيرون في أوروبا وأمريكا (Siti Fatimah, 2021)

تعدّ اللغة العربية من المواد الدراسية المهمة في المناهج التعليمية في إندونيسيا، وخاصةً في المدارس ذات الطابع الإسلامي. وبالإضافة إلى دورها ك لغة دينية، تُعدّ اللغة العربية مادةً دراسية أساسية يُتوقَّع منها أن تعزز فهم الطلاب للنصوص الدينية، مثل القرآن الكريم والأحاديث النبوية. ومع ذلك، تواجه عملية تعليم اللغة العربية في المدارس تحديات عديدة، لا سيما فيما يتعلق بانخفاض اهتمام الطلاب ودافعيتهم لتعلم هذه اللغة. حيث يرى العديد من الطلاب أن اللغة العربية مادة صعبة ومملة، مما يجعلهم يواجهون صعوبةً في تحقيق نتائج دراسية جيدة.

ومن أهم أسباب ضعف اهتمام الطلاب باللغة العربية هو أن النهج التدريسي المتبع غالباً ما يكون محدود التنوع وغير ملائم لاحتياجات كل طالب على حدة. فالطريقة التعليمية التقليدية التي تُستخدم في العديد من المدارس تعتمد بشكل كبير على حفظ المفردات والقواعد اللغوية، بالإضافة إلى أنشطتها التي تقتصر على الجانب النظري ولا تُراعي اختلاف إمكانيات وخصائص كل طالب. ونتيجةً لذلك، يشعر الطلاب الذين يمتلك ذكاءات

مختلفة عن الذكاء اللغوي بأنهم غير مندمجين في عملية التعلم، مما يؤدي إلى صعوبة فهمهم للمادة بشكلٍ مثالي. في هذا السياق، قدّم منيف شاطب، وهو أحد خبراء التعليم في إندونيسيا، مفهوم "الذكاءات المتعددة" كنهج تعليمي يهدف إلى الاعتراف باختلافات الطلاب وتقدير إمكانياتهم. ووفقاً لهذه النظرية، تتضمن نظرية الذكاءات المتعددة ثمانية ذكاء أن كل شخص لديه بالفعل كل هذه الذكاءات. كل ما في الأمر أن كل هذه الذكاءات تعمل بطرق مختلفة، لكنها تعمل معاً بشكل فريد في الشخص. قد يمتلك شخص واحد كل الذكاءات على مستوى عال نسبياً (Puti Rindang Sari and Dewi Chamidah, 2023). ومن خلال فهم هذه الاختلافات وتلبية احتياجاتها، يستطيع المعلم خلق تجربة تعليمية أكثر شمولية وجاذبية لجميع الطلاب. وعلى الرغم من أن تطبيق مفهوم الذكاءات المتعددة قد نجح في مجالات تعليمية مختلفة، إلا أن تطبيقه في تعليم اللغة العربية لا يزال محدوداً.

يوفر مفهوم الذكاءات المتعددة في تعليم اللغة العربية فرصاً عديدة لتعزيز تفاعل الطلاب وفهمهم للمادة الدراسية. فعلى سبيل المثال، بالنسبة للطلاب ذوي الذكاء البصري-المكاني، يمكن للمعلم استخدام الوسائل البصرية مثل الصور أو الرسومات؛ بينما يُمكن للطلاب ذوي الذكاء الموسيقي ممارسة أنشطة تشمل الغناء أو الإيقاع لتعلم المفردات. ويتيح هذا النهج جعل تعلم اللغة العربية أكثر سياقياً وجاذبياً، حيث يُمكن الطلاب من تعلم هذه اللغة بطرق تتوافق مع الذكاءات السائدة لديهم.

ومع ذلك، وبالرغم من الإمكانيات الكبيرة التي يقدمها مفهوم الذكاءات المتعددة في تحسين فعالية التعلم، إلا أن تطبيقه في المدارس يواجه تحديات. فلا يزال العديد من المعلمين يعتمدون على أساليب التدريس التقليدية ذات الاتجاه الواحد، ويعانون من نقص المعرفة حول كيفية تطبيق مفهوم الذكاءات المتعددة في الفصول الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، فإن محدودية الوسائل التعليمية

والإمكانات المادية في المدارس تشكل عقبة كبيرة، مما يجعل من الصعب على المعلمين تطوير طرق تدريسية متنوعة ومتناسبة مع أنواع الذكاءات المختلفة لدى الطلاب.

استناداً إلى هذه المشكلات، تأتي أهمية هذه الدراسة لاستكشاف كيفية تطبيق مفهوم الذكاءات المتعددة الذي قدّمه منيف شاطب في استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المدارس. وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم حلول عملية للمعلمين لمساعدتهم في ابتكار طرق تدريسية أكثر فعالية وجاذبية لتعليم اللغة العربية، فضلاً عن مساعدة الطلاب في تطوير إمكانياتهم بشكل مثالي وفقاً لأنواع الذكاء التي يمتلكونها. وبالتالي، تسهم هذه الدراسة ليس فقط في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، ولكن أيضاً في تطوير نظام تعليمي أكثر شمولية وملاءمة في إندونيسيا.

### طريقة

استخدم هذا البحث منهجاً نوعياً بأسلوب وصفي، يهدف إلى وصف تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة كما طرحها منيف شاطب في استراتيجيات تعليم اللغة العربية وصفاً دقيقاً وعمقاً. وقد تم اختيار هذا المنهج لكونه مناسباً لاستكشاف الظواهر التعليمية في سياقها الطبيعي والشامل دون التلاعب بالمتغيرات.

تم الحصول على مصادر البيانات من خلال دراسة مكتبية تشمل مصادر أولية وثانوية. تضمنت المصادر الأولية كتباً وأعمالاً أصلية كتبها هوارد جاردر، مؤسس نظرية الذكاءات المتعددة، ومنيف شاطب، الذي طوّر تطبيقها في السياق التعليمي الإندونيسي. أما المصادر الثانوية فتشمل مقالات علمية، وأبحاثاً، ووثائق تعليمية ذات صلة بموضوع الدراسة.

تم جمع البيانات باستخدام أسلوب التوثيق، وذلك من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات والوثائق المتعلقة بنظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجيات تعليم اللغة العربية. قام الباحث بقراءة المصادر وتدوين المعلومات وتصنيفها بما يدعم صياغة التحليل والمناقشة في البحث.

كإسهام عملي، قام الباحث بإعداد نموذج لتصميم التدريس وخطة تنفيذ الدرس (RPP) مدمجة بأنواع الذكاء الثمانية، وهي: الذكاء اللغوي، المنطقي-الرياضي، الموسيقي، الحركي، البصري المكاني، التفاعلي (الاجتماعي)، الذاتي، والطبيعي. وقد صُممت هذه الخطة لتمثل تطبيقاً ملموساً لنظرية الذكاءات المتعددة في سياق تدريس اللغة العربية.

تم تحليل البيانات باستخدام تحليل المحتوى من خلال دراسة معمقة لمضامين الأدبيات، وربطها بتطبيق النظرية في الممارسات التعليمية. وقد جرى التحليل النوعي عبر ثلاث مراحل: تقليص البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج.

ولضمان صدق البيانات، تم اعتماد أسلوب مثلثية المصادر (triangulation)، أي مقارنة وتقييم البيانات من مصادر مختلفة موثوقة. كما تم تعزيز صدقية المحتوى بالرجوع إلى أدبيات مرجعية معتمدة ومتكررة الاستخدام في المجال الأكاديمي التربوي.

وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يتيح للباحث الكشف عن استراتيجيات التعليم ودراساتها بعمق استناداً إلى النظرية، دون الحاجة إلى إجراء اختبارات إحصائية أو تجريب ميداني. لذا، فإن المنهج الوصفي النوعي يُعد مناسباً وذو صلة وثيقة بأهداف ونطاق هذا البحث.

### النتائج

يوضح منيف شطيب فيما يتعلق بإشكالية التعلم القائم على الذكاءات المتعددة، أن هناك ثلاثة أنواع، وهي أ. مرحلة المدخلات (تقنية بحث الذكاءات المتعددة).

يستخدم منيف شطيب تقنية بحوث الذكاءات المتعددة في قبول طلابه الجدد. تتم عملية القبول باستخدام نظام الحصص، بمعنى أنه إذا كانت الطاقة الاستيعابية لهذه المدرسة 100 طالب في قبول الطلاب الجدد، فعندما يصل عدد المسجلين إلى 100 طالب يتم إغلاق التسجيل. لذلك لا تطبق هذه المدرسة اختبار اختيار القبول في قبول المتعلمين الجدد. ثم يتبع المتعلمون الجدد الذين تم قبولهم

عملية بحث الذكاءات المتعددة (MIR) هو نوع من أدوات البحث النفسي الذي ينتج عنه وصف لميول الذكاء المتعدد لدى الطفل وأساليب التعلم. ومن تحليل ميول الذكاء هذه، يمكن استنتاج أن أفضل أسلوب تعلم لدى الشخص. إن بحث الذكاءات المتعددة ليس أداة بحثية للاختيار المدرسي، بل هو بحث موجه للطلاب الأفراد وأولياء أمورهم لمعرفة أبرز الطلاب الأفراد وأكثرهم تأثراً فيهم، وذلك وفقاً لنظرية نورعيني (2012) في كتاب الاختبارات النفسية، أن الاختبارات الفردية تعطى لأفراد معينين، أي أن المختبر يواجه فقط الشخص الذي يتم اختياره (المختبر) من خلال أبحاث الذكاءات المتعددة (MIR) يمكن للطلاب والمعلمين معرفة العديد من الأشياء، مثل الرسوم البيانية لذكاء الطلاب، وأساليب التعلم لدى الطلاب، والأنشطة الإبداعية المقترحة، والتي تختلف بالتأكد من طالب لآخر. يوضح منيف شطيبي أنه من خلال نتائج اختبار MIR، يقوم المعلم برسم خرائط الصفوف ليس بناءً على نتائج الدرجات المعرفية والأبجدية والوقت والتكلفة. ومع ذلك، يعتمد تخطيط الصف على أنماط تعلم الطلاب. أسلوب التعلم وفقاً لرافي سابوري (2009) هو طريقة ثابتة يلتقط بها الشخص المثير أو المعلومات، وكيفية التذكر أو التفكير، وحل المشكلات. ووفقاً لما ذكره فردينال لافندري في ورشة العمل التي أقامها أن أسلوب التعلم لدى الطلاب هو نفس الإمكانيات الموجودة في ذكاء الطلاب. وهذه الخريطة الصفية هي ما يتم أنسنتها. أي وفقاً للأسس الأكاديمية والعصبية. إذا كان هناك ثلاثة صفوف، فسيتم تجميع الطلاب على أساس التشابه في أنماط التعلم بحيث لا يكون هناك تصنيف ولا اختلاف في المرافق. لأنه وفقاً لمنيف شطيبي (2014) المدرسة العادلة هي المدرسة التي تقبل جميع أنواع الذكاء وسلوك الطلاب، خلال العملية التعليمية، تعمل المدرسة كعامل تغيير (محرك للتغيير) للعلم والأخلاق. يعتمد تخطيط الصفوف الدراسية على أنماط التعلم المختلفة ودانماً ما يكون ديناميكياً. إن رسم الخرائط الصفية على أساس نمط التعلم السائد هو البديل

الأفضل لأن المعلمين سينقلون المعرفة إلى الطلاب بسهولة أكبر من خلال العقل المفتوح الأكثر هيمنة. من الناحية الأكاديمية، يساعد هذا النموذج الاستقبالي المعلمين في تصميم خطط الدروس التي تحتوي على استراتيجيات تدريس تناسب أنماط التعلم لدى المتعلمين. بعد التعرف على ذلك، سيجعل المعلمون عملية التعليم-التعلم أكثر فعالية وكفاءة، وبالتالي سيكون لها تأثير كبير على التحصيل العلمي للمتعلمين. (Ferdinal, Lafendry, 2012)

ب. مرحلة العملية (تقنيات العقل، واستراتيجيات التدريس، والمنتجات، والفوائد)  
المرحلة الثانية هي المرحلة في عملية التعلم، حيث يجب أن يكون أسلوب المعلم في التدريس فيما بعد هو نفس أسلوب التعلم لدى المتعلمين نمط التعاون الذي يجب أن يعرفه المعلمون هو أن عملية التعلم ذات الاتجاهين هي في الأساس عمليتان مختلفتان: العملية الأولى، يقوم المعلم بالتدريس أو تقديم العروض، والعملية الثانية هي أن يتعلم الطلاب أو يقوم الطلاب بالأنشطة. إن عملية نقل المعرفة في التعلم ستكون ناجحة إذا ركزت أطول وقت على شرط قيام الطلاب بالأنشطة، وليس على شرط قيام المعلم بالتدريس. بالنسبة للمعلمين الذين لديهم خبرة في استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة، فإن وقت المعلم في تقديم العرض التقديمي لا يتجاوز 30%، بينما يستغرق 70% من الوقت في قيام الطلاب بالأنشطة. (Munif Chatib, 2013)

في مرحلة العملية، هناك 4 أجزاء، وهي أ) تقنيات الدماغ؛ ب) استراتيجية التدريس؛ ج) المنتج؛ د) الفائدة.

1. تقنيات الدماغ. الدماغ هو عضو يمكن أن يدوم لأكثر من مائة عام إذا ما تم الاعتناء به وحراسته وصيانته بجدية وانتظام. وعلى عكس أعضاء الجسم الأخرى التي تتقدم في العمر وتعرض للتلف، فإن المخ في الواقع يتقدم في العمر ويظهر وظائف أوسع وأكبر. وكلما كبرت

التراطات بين الخلايا العصبية بسبب زيادة الخبرات الحياتية، كلما أصبح دماغ الإنسان أكثر كثافة. وتقنية الدماغ هي تقنية لمعرفة كيفية التعرف على كيفية عمل دماغ الطلاب بحيث يسهل على المعلم تكييف الصف، ويمكن للمعلم معرفة كيفية ضبط ظروف الفصل الدراسي حسب أسلوب تعلم الطلاب.

2. استراتيجيات التدريس، إن استراتيجيات التعلم المبنية على الذكاءات المتعددة كثيرة جداً، فمع إبداع المعلم، وقاعدة بيانات استراتيجيات الذكاءات المتعددة في نمو مستمر (Munif chatib, 2013). أخذت الباحثة مثلاً على استراتيجية نشاط التعلم القائم على الذكاء الموسيقي (سيرداس موسيقى). الذكاء الموسيقي هو قدرة الشخص الذي لديه حساسية تجاه أنماط النغم واللحن والإيقاع والنغمة. لا يقتصر تعلم الموسيقى على التعلم السمعي فحسب، بل يشمل أيضاً جميع وظائف الحواس الخمس. في التعلم القائم على الذكاء الموسيقي، يمكن للمعلم استخدام استراتيجية الديسكغرافيا. في تطبيق التعلم باستخدام استراتيجية الديسكغرافيا هو ربط المادة الدراسية بالأغاني والفواصل الموسيقية. إجراءات استراتيجية الديسكغرافيا هي

(أ) يحدد المعلم موضوع المناقشة ونوع الأغنية التي يتم غناؤها معاً.

(ب) يشرح المعلم المادة التعليمية ثم يتبعها بأغنية يتم رفعها وفقاً لموضوع التعلم.

(ج) يمكن للمتعلمين نطق بعض الكلمات المحفوظة مصحوبة بإيقاع الأغنية المصحوبة بالموسيقى (إذا لزم الأمر).

(د) يطلب المعلم من المتعلمين أن ينشدوا أغنية تتعلق بموضوع التعلم للتأكيد عليه ويمكن أن يتم ذلك بشكل فردي.

(هـ) يمكن للمعلم قياس مدى إمكانية التعبير عن المادة الأساسية المقدمة من خلال الأغاني.

وكمثال على ذلك، يتعلم الطلاب عن موضوع "أجسادنا" ثم يغنون أغنية بعنوان "دوا ماتا سايا". إن نهج الذكاءات المتعددة في استراتيجية الديسكغرافيا هذه هي مجال الموسيقى. سيتطور هذا المجال اعتماداً على إجراءات النشاط التي يصممها المعلم.

3. المنتج. المرحلة الثالثة هي استراتيجية التدريس التي من شأنها أن تنتج منتجات ملموسة من نتائج التعلم. فهي لا تنتج فقط درجات على شكل أرقام على الورق، ثم بعد أيام قليلة تختفي الأوراق في مكان ما. عادة ما تظهر نتائج عملية التعلم فقط من خلال درجات الاختبارات اليومية لكل فصل في مجال الدراسة. وقد أدت هذه العادة المستمرة إلى اقتطاع إبداع الطلاب. فكل فصل في مجالات الدراسة المختلفة لا يرتبط أبداً بالحياة اليومية بحيث لا يبرز إبداع التفكير والقدرة (الكفاءة) على صنع المنتجات.

4. المنفعة. هو قوة المنفعة عندما تكون المنتجات التي يصنعها المتعلمون بنجاح مفيدة. هناك عدة مبادئ للفائدة، وهي: أولاً، يكون المنتج مفيداً من خلال عرضه على العديد من الناس. على سبيل المثال، معارض المنتج في وقت استلام بطاقات التقارير الفصلية (الفصلية) أو السنوية التي تصدر كل ستة أشهر. ثانياً، يكون المنتج مفيداً لبعض الأشخاص. على سبيل المثال، صنعت طالبة في روضة الأطفال -أحاملة أقلام حبر جاف من كوب زجاجي مرسوم بإصبعها الصغير، ثم قدمته لوالدها لاستخدامه على مكتبه في المكتب. ثالثاً، يكون المنتج مفيداً لكثير من الأشخاص، بل إن هناك نتيجة للتكرار. ومن الأمثلة على ذلك قيام طلاب إحدى المدارس المهنية بصنع جهاز كمبيوتر محمول.

ج. مرحلة الإخراج (أسلوب التقييم الأصيل)

مرحلة المخرجات هي المرحلة الأخيرة من المراحل الثلاث المهمة للتعلم القائم على الذكاءات المتعددة في المدارس. في هذا التعلم القائم على الذكاءات المتعددة، يكون التقييم باستخدام التقييم الأصيل يعني هو تقييم للشخصية الكاملة للمتعلم الذي لا يقاس من الناحية

المعرفية فقط بل يقاس أيضًا من الناحية الوجدانية والحركية النفسية للمتعلم.

يتم التقييم في التعلم القائم على الذكاءات المتعددة باستخدام التقييم الأصيل. التقييم الأصيل هو تقييم يلتقط بشكل أساسي ثلاثة مجالات لقدرات المتعلمين، وهي: المجال الوجداني والمجال النفسي الحركي والمجال المعرفي. ويلتزم التقويم الأصيل بمفهوم الإستماتيكية، وهو تطور نواتج التعلم لدى المتعلم الذي يقاس من تطور المتعلمين أنفسهم قبل وبعد الحصول على المواد التعليمية. لا ينبغي مقارنة تطور متعلم واحد مع متعلمين آخرين. لذلك، فإن التقييم الأصيل لا يعترف بالترتيب. مع الترتيب، يتم تقدير وجود متعلمين معينين فقط، بينما لا يحظى الآخرون باهتمام المعلم.

يرى سيتيو إيسويو (2012) أنه في التعلم القائم على الذكاءات المتعددة، لا يوجد نظام ترتيب، لأنه، يعتبر المعلمون جميع الأطفال أبطالاً. فجميع الأطفال لديهم ذكاء خاص بهم، ولكن الشكل فقط مختلف. مثل حقوق الإنسان، فالذكاء هو النعمة الأساسية التي أنعم الله بها على البشر (Munif Chatib, 2014). وإذا كان المعلمون مجبرون على وضع تصنيف للأطفال، فلا بد من وجود جميع التصنيفات في المتعلمين. وذلك بتصنيف المجالات، على سبيل المثال: فئات المتعلمين في مجال الانضباط، وفئات المتعلمين في مجال النظافة، وفئات المتعلمين في مجال الترتيب، وهكذا حسب المعلم (Setiyo Iswoyo, 2012)

وفقاً لـ (ليندا كاميل 2004) يوضح جاردرنر أن الغرض من الذكاء هو ثلاثة:

- أ. القدرة على حل المشاكل التي تحدث في حياة الإنسان.
  - ب. القدرة على توليد مشاكل جديدة لحلها.
  - ج. القدرة على ابتكار شيء ما أو تقديم خدمة من شأنها أن تسبب التقدير في ثقافة الفرد.
- استناداً إلى هذا التعريف، فإن الذكاء ليس قدرة واحدة يمكن قياسها من خلال الإجابة على أسئلة اختبار الذكاء (IQ)

في غرفة مغلقة ومنفصلة عن البيئة، بل هو قدرة الفرد على حل المشكلات والصعوبات التي يواجهها في حياته).  
Zainal Arifin Ahmad, 2015) ولكن مع تعدد استراتيجيات التعلم لمختلف ذكاءات الطلاب والتي تؤدي بالتأكيد إلى اختلافات في أساليب التعلم لكل طالب، يجعلنا نتساءل، هل من الممكن الجمع بين العديد من استراتيجيات التعلم في جلسة تعلم واحدة؟ إن دمج استراتيجيات التعلم هو نهج يجمع بين أساليب أو تقنيات التعلم المختلفة من أجل تحقيق أهداف تعلم أكثر فعالية وشمولية. في سياق تعلم اللغة العربية، يهدف تكامل الاستراتيجيات إلى تحقيق الكفاءة اللغوية على النحو الأمثل من خلال استخدام أساليب متنوعة تدعم بعضها البعض، سواء كانت أساليب التواصل أو المهام القائمة على المهارات أو الاستفادة من نظريات التعلم ذات الصلة. يتيح هذا النهج أن يكون التعلم أكثر متعة وفعالية وهادفة وفعالية لأنه يستوعب أسلوب التعلم الخاص بكل فرد، حيث يرى منيف شطيب (2013) أن كل طفل هو نجم، بمعنى أن جميع الأطفال لديهم مزايا وإمكانات فريدة يمكن تطويرها. جميع البشر الذين يولدون، وطالما لا يزال لديهم دماغ، لديهم بالتأكيد أنواع معينة من الذكاء، سواء كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا. تتعدد استراتيجيات التعلم القائمة على الذكاءات المتعددة، إلى جانب إبداع المعلم، كما أن قاعدة بيانات استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تزايد مستمر (Munif Chatib, 2013). في هذه الحالة، تلعب نظرية الذكاءات المتعددة لمنيف شطيب دوراً مهماً في تصميم استراتيجيات التعلم التي تناسب الخصائص المتنوعة للمتعلمين.

وتحدد نظرية الذكاء المتعدد التي اقترحها هوارد غاردنر، والتي اقتبسها منيف شطيب فيما بعد، ثمانية أنواع مختلفة من الذكاء، وهي الذكاء اللغوي، والمنطقي الرياضي، والمكاني، والحركي، والموسيقي، والذكاء الشخصي، والذكاء البيئي، والذكاء الشخصي، والذكاء البيئي، والذكاء الطبيعي، والذكاءات المتعددة التي تجمع

الذكاءات كقدرة الشخص، كوحدة من الأنظمة العصبية والبيولوجية والحسية (Justinus Reza Prasetyo dan Yeny Andriani, 2009). وفقاً لمنيف شطيب، يمكن لاستراتيجيات التعلم القائمة على نظرية الذكاء المتعدد أن تزيد من مشاركة الطلاب من خلال الاهتمام بنقاط القوة الفريدة لكل فرد.

من خلال التعرف على تنوع الذكاءات الطبيعية للطلبة، يُطلب من المعلمين أن يكونوا مبدعين في تطوير استراتيجيات التعلم ومن الممكن الجمع بينها في جلسة اجتماع واحدة. في سياق اللغة العربية، يمكن تحقيق التكامل بين استراتيجيات التعلم التي تستخدم منهج الذكاءات المتعددة من خلال تعديل كل نوع من أنواع الذكاءات بطرق التعلم ذات الصلة. على سبيل المثال، بالنسبة للذكاء اللغوي، يمكن أن تركز طرق التعلم على استخدام النصوص والمحادثات باللغة العربية، بحيث يمكن للطلاب تطوير مهارات التحدث والكتابة. وفي الوقت نفسه، بالنسبة للذكاء الحركي، يمكن أن تتضمن استراتيجيات التعلم أنشطة جسدية مثل الأعمال الدرامية أو لعب الأدوار المتعلقة بالمواقف اليومية باللغة العربية، بالإضافة إلى ذلك، تتضمن هذه الاستراتيجية أيضاً تعديل طريقة تقديم المواد بناءً على نقاط القوة في الذكاء الشخصي والذكاء البيئي لدى الطلاب. فالطلاب الذين يتمتعون بالذكاء الشخصي يتعلمون بسهولة أكبر من خلال المناقشات الجماعية أو التعاون، في حين أن الطلاب الذين يتمتعون بالذكاء الشخصي هم الأنسب للطرق التي تسمح لهم بالتأمل الشخصي، مثل اليوميات أو المهام القائمة على المشاريع.

يوفر هذا التكامل بين استراتيجيات تعلم اللغة العربية ومنهج الذكاء المتعدد مرونة أكبر في خلق تجربة تعليمية شاملة. وهذا لا يجعل تعلم اللغة العربية أكثر تشويقاً وجدوى فحسب، بل يعزز أيضاً قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية في سياقات مختلفة، سواء المنطوقة أو المكتوبة، وكذلك في المواقف الاجتماعية والأكاديمية.

وبشكل عام، فإن تكامل استراتيجيات تعلم اللغة العربية باستخدام نظرية الذكاء المتعدد لمنيف شطيب لديه القدرة على زيادة فعالية التعلم من خلال مراعاة تنوع طرق تعلم الطلاب. وهذا لا يدعم فقط تحقيق أهداف التعلم بشكل أفضل، بل يشكل أيضاً طلاباً أكثر استعداداً وكفاءة في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.

### المناقشة

في الآونة الأخيرة، حاولت العديد من النظريات جعل اكتساب اللغة الأجنبية بشكل عام، واللغة العربية بشكل خاص، أمراً سهلاً وقابلاً للإتقان. إحداهما نظرية الذكاءات المتعددة (Muhammad faiz Alhaq, 2023)، بعد مراجعة العديد من المراجع، تؤكد أن منهج الذكاءات المتعددة (MI) الذي طوره هوارد جاردرنر يقدم منظوراً جديداً في فهم الذكاء البشري. لم يعد جاردرنر يركز على الذكاء المنطقي الرياضي أو الذكاء اللغوي وحده، بل ينص على أن كل فرد لديه مجموعة متنوعة من الذكاءات التي يمكن أن تتطور بطرق مختلفة.

الخصائص الرئيسية للذكاء في نهج الذكاءات

المتعددة هي:

1. تعددية وفريدة من نوعها: كل شخص لديه مجموعة مختلفة من الذكاءات. لا يوجد شخصان لديهما نفس خصائص الذكاء بالضبط.
2. قابل للتطور: الذكاء ليس شيئاً ثابتاً. فمن خلال نهج التعلم الصحيح، يمكن تدريب جميع الذكاءات وتعزيزها.
3. مرتبط بأنشطة الحياة الواقعية: ينعكس الذكاء في الطريقة التي يتفاعل بها الأفراد مع البيئة المحيطة بهم ويحلون المشاكل ويبعدون في العمل.
4. يؤثر على أساليب التعلم: لكل نوع من أنواع الذكاء ميول تعلم مختلفة. من خلال التعرف على الذكاء السائد لدى الطالب، يمكن للمعلمين اختيار الاستراتيجيات الأكثر فعالية.

5. تعمل بشكل تآزري: لا يعمل الذكاءات بمعزل عن بعضها البعض، بل يكمل بعضها البعض في الأنشطة البشرية اليومية.

هناك تسعة أنواع من الذكاء وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة وهي

1. الذكاء اللغوي (الذكاء اللغوي): يعني القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال في المجال الشفوي والكتابي و عرض الافكار بسهولة ولباقة وترتيب الكلمات ومعانيها. والقراءة، وتوضيح الأفكار عن طريق الكتابة والكلام والمناقشة

2. الذكاء المنطقي الرياضي / الذكاء المنطقي الرياضي (الذكاء المنطقي الرياضي): ويعني القدرة على استعمال الأرقام أو التفكير المنطقي التحليلي، ومعالجة المسائل الرياضية، وملاحظة العلاقات سواء اللفظية الرقم الرقم وتصنيف الأشياء والأفكار في فئات ومجموعات والقدرة على التنبؤ والتوقع وتوظيف الأسلوب العلمي في حل المشكلات

3. الذكاء البصري / المكاني (الذكاء المكاني): هو اكتساب المعلم على التخيل ومعرفة العالم البصري وتميزات الاتجاهات والتركيز على أدق التفاصيل (Amani Abdullah, Hamad Alfaisal, Ibrahim Al-kaltham, 2023:40) القدرة على إدراك العالم المكاني بدقة والإحساس بالألوان والخطوط والخطوط والإشكال والأماكن والإحساس الجيد بالاتجاه، والقدرة على الحركة وتقديم الأفكار المكانية من خلال شكل تصوري وبرؤية تعتمد على المعرفة

4. الذكاء الموسيقي الإيقاعي (الذكاء الموسيقي الإيقاعي) يقصد به القدرة على استقبال الأصوات والنغمات وتميزها والتعبير عنها والإحساس بها ونوعها والتفاعل معها.

5. الذكاء الجسمي الحركي (الذكاء الحركي الجسمي): إن الذكاء الحركي هو الذكاء الذي يستخدمه الشخص (Abdul basid, 2017:93) ، يقصد به القدرة

على استخدام الجسد في التعبير عن المشاعر والأفكار، واستخدام اليدين بكل يسر في تشكيل الأشياء وتحويلها والتآزر والتآزر في المهارة، وكذلك الإحساس بحركة وضع الجسم

6. الذكاء الاجتماعي البين شخصي (الذكاء بين الأشخاص) يقصد به القدرة على معرفة الناس ومقاصدهم ودوافعهم وحوافزهم وحساسية الفرد لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات وتحريك الآخرين وتحريكهم والتواصل معهم وإقناعهم والتجاوب معهم والتفاعل معهم والتفاعل براحة وثقة معهم

7. الذكاء الذاتي الشخصي (الذكاء الداخلي) يقصد به قدرة الفرد على معرفة ذاته وقدراته والوعي بالحالة المزاجية كالدوافع والرغبات الذاتية والاستفادة من ذلك في تعديل سلوكه

الذكاء الطبيعي البيئي (ذكاء الطبيعة)، الذكاء المرتبط بالبيئة والنباتات والحيوانات، والذي لا يحب الطبيعة لاستمتاع بجمالها فحسب، بل يركز على الطبيعة (Munif chatib, 2014:99) ويقصد به القدرة على تميزات الكائنات من حيوانات ونباتات وجمادات وفهم الظواهر الطبيعية المختلفة.

الذكاء في التعرف على الطبيعة والنباتات والحيوانات والظواهر البيئية وفهمها. يستمتع بالعمل في الطبيعة أو دراسة الكائنات الحية.

نادرًا ما نوقش الذكاء الوجودي في نظرية الذكاءات المتعددة التي قدمها غاردنر في الأصل، عندما بدأ أبحاثه التي توجت بنشر كتاب "أطر العقل" في عام 1983 (Howard gardner, 2011)، رأى في هذا الجهد فرصة لدمج أبحاثه الخاصة مع الأطفال والبالغين الذين يعانون من إصابات في الدماغ (Howard Gardner, 2011)، في ذلك الوقت، لم يكن الذكاء الوجودي مدرجًا بعد في مجالات الذكاء المذكورة في كتابه "أطر العقل". حوالي عام 1999، تم الاعتراف بالذكاء الوجودي كأحد الذكاءات البشرية بعد البحث العلمي

والاختبار. ومع ذلك، فإن الذكاء الوجودي ليس شائعاً مثل أنواع الذكاء الأخرى لأن غاردنر يعرفه بعناية، أي أنه استعداد الإنسان لمواجهة الموت. وهو يتجنب الحديث المباشر عن الوعي بالله، على الرغم من أنه يعترف بأن الإنسان يتوجه نحو الكائن الأسمى ويستعد للحياة بعد الموت. وبالتالي، يحدّ غاردنر من نطاق الذكاء الوجودي ليبقى ضمن المجال العلمي والفلسفي القابل للقياس (Munif chatib, 2014).

في عالم التعليم الحديث، لم يعد من الممكن أن تكون مناهج التعلم موحدة لجميع الطلاب. فالاختلافات في أساليب التعلم والخلفيات والقدرات الكامنة لدى كل فرد تتطلب نهجاً أكثر تخصيصاً ومرونة. أحد المناهج ذات الصلة بما فيه الكفاية للإجابة على هذه التحديات هو الذكاءات المتعددة، التي قدمها هوارد غاردنر، وطورها منيف شاطيب في سياق التعليم في إندونيسيا.

يرى منيف شاطيب أن كل طفل هو نجم، بمعنى أن جميع الأطفال يتمتعون بمزايا وإمكانات فريدة من نوعها يمكن تطويرها. جميع البشر الذين يولدون، وطالما لا يزال لديهم عقل، لديهم بالتأكيد نوع معين من الذكاء، سواء كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا (Munif Chatib, 2014). وأكد على أن الذكاء لا يُنظر إليه من خلال الدرجات الأكاديمية أو القدرات المنطقية فحسب، بل من

جوانب الذكاء المختلفة مثل الذكاء الموسيقي والجسمي والمكاني البصري والذكاء الشخصي والذكاء البيئي والشخصي وما إلى ذلك. هذا النهج وثيق الصلة بتعلم اللغة العربية، خاصة وأن هذه المادة غالباً ما تُعتبر صعبة وصعبة بالنسبة للعديد من الطلاب.

بناءً على المراجع المختلفة التي قرأتها، فإن منيف شاطيب لم يتناول بشكل خاص استراتيجيات التدريس في سياق مادة اللغة العربية. بل إنه ركّز أكثر على طرح المفاهيم والاستراتيجيات التعليمية بشكل عام، وخاصة تلك المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة التي وضعها هوارد غاردنر. وقد تم تصميم هذه الاستراتيجيات لتكون قابلة للتطبيق في مختلف المواد الدراسية، مع إمكانية تكيفها وفقاً لخصائص وذكاءات الطلاب المتنوعة.

ومع ذلك، وفي سياق تعليم اللغة العربية، أرى أن الاستراتيجيات التي وضعها منيف شاطيب لها ارتباط قوي ويمكن تكيفها بشكل جيد جداً. لذلك، حاولت إعادة طرح هذه الاستراتيجيات ضمن سياق تعليم اللغة العربية، حتى يصبح تعلم هذه اللغة أكثر فاعلية ومتعة، ومتوافقاً مع قدرات الذكاء لدى كل طالب. وفيما يلي عرض جدول الذكاءات المتعددة حسب منيف شاطيب، والذي يُعدّ أساساً للاستراتيجيات التي أقصدها

جدول استراتيجيات التعلم اللغة العربية وفقاً للذكاءات المتعددة

الذكاءات	استراتيجيات
الذكاء اللغوي	المناقشة، والدراما الاجتماعية، والتوصيف، واستراتيجية التعلّم البيئي، واستراتيجية التعلّم الخدمي،
الذكاء الاجتماعي	المناقشة، والدراما الاجتماعية، والبطاقات التعليمية، واللوح (الكرتون)، واستراتيجية العرائس، واستراتيجية التعلّم البيئي، واستراتيجية التعلّم الخدمي،
الذكاء الذاتي الشخصي	تعريف، صور مرئية، لوحات (كرتون)،
الذكاء الموسيقي الايقاعي	استراتيجية الغناء
الذكاء البصري / المكاني	التشبيه والتعريف والتوصيف والبطاقات الوامضة والصور المرئية واللوح (الكرتون) واستراتيجية العرائس واستراتيجية تعلم الأفلام،
الذكاء الحركي	الدراما الاجتماعية والتوصيف والتعلم التطبيقي،
الذكاء المنطقي الرياضي (ذكاء الأرقام)	البحث الإجرائي، والتصنيف، والتصنيف، والقياس، والتحديد، واللوح (كرتون)،

من خلال التعرف على أنواع الذكاء الطبيعي لدى الطلاب، يُطلب من المعلم أن يكون مبدعاً في إعداد استراتيجيات التدريس، كما يمكنه دمج هذه الاستراتيجيات في جلسة تعليمية واحدة. إن دمج منهج الذكاءات المتعددة في تعلم اللغة العربية يعني أن المعلمين بحاجة إلى تصميم استراتيجيات تعلم تتضمن أنواعاً مختلفة من ذكاء الطلاب. على سبيل المثال، بالنسبة للطلاب ذوي الذكاء اللغوي، يمكن للمعلمين دعوتهم إلى إنشاء قصص قصيرة أو حوارات باللغة العربية. عادةً ما يستوعب الطلاب الذين يهيمون عليهم هذا الذكاء المفردات والتراكيب اللغوية بسرعة، لذا فإن الأنشطة مثل المناقشات أو المناظرات البسيطة باللغة العربية ستكون فعالة جداً بالنسبة لهم.

من ناحية أخرى، بالنسبة للطلاب ذوي الذكاء الموسيقي، يمكن أن يكون المنهج المستخدم هو الأغاني أو الأغاني باللغة العربية. يمكن استخدام الأغاني لحفظ المفردات (المفردات)، والتعريف بالحروف الهجائية، وفهم تركيب الجمل. في الواقع، يمكن أن يساعد الإيقاع واللحن الطلاب على تذكر المفردات لفترة أطول. يمكن للأغاني أيضاً أن تخلق جوّاً تعليمياً ممتعاً، حتى لا يشعر الطلاب بالملل بسهولة.

يمكن تعليم الطلاب ذوي الذكاء الحركي من خلال الحركة أو الألعاب. على سبيل المثال، عند تقديم (الأفعال)، يمكن للمعلمين القيام بلعب الأدوار أو تخمين الألعاب الحركية. عندما يقوم الطلاب بأداء الحركات أثناء نطق المفردات، تكون هناك عملية تعلم تشمل الجسم والعقل في آن واحد. وهذا مفيد جداً للطلاب الذين يميلون إلى الحركة ولا يستطيعون الجلوس ساكنين لفترة طويلة.

ليس ذلك فحسب، بل يجب أيضاً مراعاة الذكاء الشخصي. فالطلاب الذين يتمتعون بهذا الذكاء يكونون أكثر راحة في التعلم في مجموعات. لذا، يمكن للمدرسين تصميم أنشطة مثل العمل الجماعي لإنشاء حوارات أو

تأليف الجمل معاً. وعلى النقيض من ذلك، فإن الطلاب الذين يتمتعون بالذكاء الشخصي يكونون أكثر راحة في التعلم بشكل مستقل. بالنسبة لهم، يمكن للمعلمين إعطاء مهام تأملية، مثل كتابة دفتر يوميات التعلم باللغة العربية أو عمل خريطة ذهنية حول المادة التي تعلموها.

يتطلب دمج هذا النهج إبداعاً واستعداداً من المعلم، إلا أن تأثيره إيجابي جداً على تحفيز الطلاب وفهمهم. لم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للتعلم، بل أصبح المعلم أيضاً ميسراً يساعد الطلاب على إيجاد طريقة التعلم التي تناسبهم. بهذه الطريقة، يشعر الطلاب بالتقدير والمشاركة في عملية التعلم، بدلاً من إجبارهم على اتباع طريقة واحدة قد لا تناسبه.

أخيراً، إن دمج الذكاءات المتعددة في تعلم اللغة العربية لا يجعل عملية التعلم أكثر حيوية فحسب، بل يفتح المجال أمام جميع الطلاب للتطور وفقاً لذكائهم. كما يصبح المعلمون أكثر وعياً بأنه لا يوجد طلاب "أغبياء"، بل هناك فقط طرق مختلفة للتعلم. هذا النهج ليس مجرد استراتيجية تقنية فحسب، بل هو أيضاً شكل من أشكال احترام إنسانية كل طفل وإمكاناته الفريدة.

من الأهداف هذا البحث أن يبحث التأثير من نظرية الذكاء المتعددة في استراتيجيات تعلم اللغة العربية بعد بحوث وقراءة الكتب والمجلات نجد إن تطبيق نظرية الذكاء المتعدد لمونيف شاطب في تعلم اللغة العربية له تأثير كبير على الطريقة التي تطور بها المهارات اللغوية. وباعتبارها نظرية تفترض أن كل فرد يمتلك أنواعاً مختلفة من الذكاء التي يمكن تعظيم الاستفادة منها في عملية التعلم، فإن الذكاء المتعدد يفتح الفرص أمام المعلمين لتطوير استراتيجيات تعلم أكثر تخصيصاً وفعالية. إن تعلم اللغة العربية المبني على الذكاءات المتعددة سوف يكون قادراً على إحداث التعلم النشط المطلوب، أي من خلال تفعيل الطلبة ومن خلال توفير المزيد من الفرص للقيام والمحاولة

والخبرة بأنفسهم (التعلم للقيام)، بحيث لا يكتفي الطلبة بالاستماع بشكل سلبي وتلقي المعلومات التي ينقلها المعلم. (Muhammad Faiz Al-haq, 2023;14) في سياق تعلم اللغة العربية، يتيح هذا النهج للمعلمين تحسين إمكانات الطلاب في مختلف المهارات اللغوية، مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بطريقة تتماشى أكثر مع خصائص كل طالب.

أحد الجوانب المهمة في تطبيق الذكاء المتعدد هو إدراك أنه ليس كل الطلاب يتمتعون بنفس الذكاء، سواء كان ذكاءً لفظيًا أو منطقيًا أو موسيقيًا أو حركيًا. فوفقًا لمنيف شطيب، لا يوجد ذكاء أفضل من الذكاءات لأن جميعها لها قيمة مفيدة للحياة، فالذكاء المتعدد يملكه كل إنسان بحيث يكون كل طفل ذكيًا (Munif Chatib, 2014). يجب أن يكون التعلم القائم على الذكاءات المتعددة قادرًا على استكشاف الذكاءات المختلفة وتسهيلها لخلق تجربة تعليمية أكثر جدوى ووفقًا لاحتياجات الطلاب. ويعني ذلك في تدريس اللغة العربية أن لا يعتمد المعلمون على طريقة أو منهج واحد فقط، بل يستخدمون مجموعة متنوعة من الأساليب التي تسمح للطلاب بالتعلم بالطرق التي تناسب إمكانات ذكائهم.

على سبيل المثال، بالنسبة للطلاب الذين يتمتعون بذكاء لغوي عالٍ، يمكن أن تكون مناهج التعلم اللفظية والنصية مثل المناقشات أو المحاضرات أو تمارين القراءة أكثر فعالية. يمكن تحسين مهارات التحدث باللغة العربية من خلال تسهيل المحادثات أو المناقشات حول مواضيع محددة باللغة العربية، مما يسمح للطلاب باستخدام اللغة في سياق حقيقي. بالإضافة إلى ذلك، بالنسبة للطلاب الذين يعتمدون بشكل أكبر على الذكاء المنطقي الرياضي، يمكن أن يكون استخدام التراكيب والأنماط اللغوية في شكل تمارين قواعد اللغة أو تمارين الترجمة مفيدًا جدًا في تطوير فهمهم للغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تشجيع الطلاب الذين يتمتعون بالذكاء الموسيقي على استخدام الأغاني العربية

أو حتى تأليف موسيقاهم الخاصة التي تتضمن مفردات وعبارات عربية. سيساعدهم ذلك على تذكر المفردات والتعبير بطريقة أكثر متعة وفعالية. بالنسبة للطلاب ذوي الذكاء الحركي، فإن أساليب التعلم التي تتضمن حركات الجسم أو الأنشطة البدنية، مثل لعب الأدوار أو الألعاب اللغوية، فعالة جدًا في تحسين مهارات التحدث والاستماع لديهم.

كما يلعب استخدام تقنيات وأساليب متنوعة تناسب أنواع ذكاء الطلاب دورًا مهمًا في خلق بيئة تعليمية شاملة. في نظرية الذكاءات المتعددة، يعتبر كل طالب لديه نقاط قوة وخاصة به في التعلم. لذلك، من خلال التعرف على نقاط القوة هذه، يمكن للمعلمين خلق جو تعليمي لا يقتصر على المتعة فحسب، بل يزيد أيضًا من ثقة الطلاب في إتقان مهارات اللغة العربية.

بعد ذلك، يمكن أن يقلل التعلم القائم على الذكاء المتعدد من الفجوة التي قد تحدث بين الطلاب. قد يجد بعض الطلاب صعوبة في تعلم اللغة العربية إذا تم اتباع نفس النهج الذي يتبعه الطلاب الآخرون، ولكن مع اتباع نهج أكثر تنوعًا، سيشعر كل طالب بمزيد من القبول والدعم. وهذا يجعل التعلم أكثر فعالية وشمولية، حيث يتم منح كل طالب الفرصة للتطور وفقًا لإمكانات ذكائه الخاصة.

ليس ذلك فحسب، بل إن استخدام نظرية الذكاء المتعدد في تعليم اللغة العربية يمكن أن يغير أيضًا نموذج التعلم الذي كان يركز في السابق على الجوانب المعرفية أو الفكرية وحدها، ليكون أكثر شمولية. لم يعد تعلم اللغة العربية مسألة فهم قواعد اللغة العربية أو حفظ المفردات فحسب، بل أصبح أيضًا مسألة تطوير قدرات الطلاب الاجتماعية والعاطفية والجسدية من خلال أنشطة متنوعة تشمل الذكاء الشخصي والذكاء الداخلي والذكاء الحركي. وبالتالي، يصبح تعلم اللغة العربية أكثر أهمية وشمولية للطلاب، الذين لا يتقنون اللغة فحسب، بل يتطورون أيضًا في مختلف جوانب الحياة.

في سياق تعلم اللغة العربية، يعد التركيز على الذكاء الشخصي أمرًا ضروريًا في سياق تعلم اللغة العربية. يتضمن هذا الذكاء قدرة الطلاب على التفاعل والتعاون مع الآخرين، وهو أمر مفيد جدًا في عملية تعلم اللغة. فمن خلال المناقشات الجماعية أو المشاريع المشتركة، يمكن للطلاب التعلم من خبرات بعضهم البعض وتحسين مهاراتهم في التحدث والاستماع في سياق اجتماعي. من ناحية أخرى، يمكن للذكاء الداخلي أن يلعب دورًا مهمًا أيضًا في تعلم اللغة العربية، حيث أن الطلاب الذين يمتلكون هذا الذكاء يكونون أكثر قدرة على التفكير وتقييم عملية التعلم الخاصة بهم. وبهذه الطريقة، يمكنهم استيعاب معنى ما يتعلمونه بشكل أفضل ويكونون أكثر تحفيزًا لمواصلة تحسين مهاراتهم في اللغة العربية.

إن تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية يفتح أيضًا فرصًا للابتكار في استخدام التكنولوجيا. مع تقدم التكنولوجيا التعليمية، وأصبحت استراتيجيات التعلم القائم على الذكاءات المتعددة أساس النجاح في تعلم اللغة العربية وبها يمكن حل مشكلة التعلم، (Muhammad Farih, Siti Rouhillah, & Yayah Robiatul Adawiyah, 2022) وإذا نُميت وطُورت وجُعِلت جميع هذه الذكاءات المتعددة جزءًا من عملية التعلم، فإن ذلك سيزيد بشكل كبير من فاعلية عملية التعلم. Aminah, Zukhaira, (2018) Moh. Yusuf Ahmad Hasyim هناك الآن العديد من التطبيقات والمنصات المتاحة التي يمكن أن تساعد في تطوير أنواع الذكاءات المختلفة للطلاب. على سبيل المثال، حل

يمكن لتطبيقات تعلم اللغة التي تتضمن الفيديو والصوت والتمارين التفاعلية أن تدعم الذكاء البصري المكاني والموسيقى لدى الطلاب، في حين أن منصات التعلم القائمة على النصوص أو منتديات النقاش يمكن أن تكون أكثر فعالية للطلاب ذوي الذكاء اللغوي. تتيح هذه

التقنيات للطلاب التعلم خارج الفصل الدراسي، بطريقة أكثر مرونة وملائمة لذكائهم.

أخيرًا، في حين أن نظرية الذكاءات المتعددة تدعم بقوة تطوير مهارات اللغة العربية، إلا أنه من المهم أن نتذكر أن كل طالب لديه مجموعة فريدة من الذكاءات. لذلك، لا ينبغي فهم تطبيق هذه النظرية في تدريس اللغة العربية كنظام جامد، بل كدليل مرن يمكن تكيفه مع احتياجات وخصائص الطلاب. في الممارسة العملية، يجب أن يكون المعلمون قادرين على تصميم التعلم الذي يأخذ بعين الاعتبار الاختلافات في أنماط التعلم وذكاء الطلاب، وتقديم تغذية راجعة بناءة لتشجيع الطلاب على الاستمرار في التطور.

بشكل عام، يوفر تطبيق التعلم القائم على الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية مجموعة من الآثار الإيجابية للغاية. فمن خلال اتباع نهج أكثر شمولاً وتنوعاً، يمكن للطلاب تطوير مهاراتهم في اللغة العربية بشكل شامل وأكثر فعالية، ووفقاً لإمكانات ذكائهم الفردية. لا يصبح تعلم اللغة العربية أكثر إمتاعاً فحسب، بل يصبح أيضاً أكثر جدوى وارتباطاً بالحياة اليومية، وهذا بدوره سيحسن بشكل كبير من كفاءة الطلاب في اللغة العربية

### خاتمة

بناءً على نتائج ومناقشات هذه الدراسة، يمكن استنتاج أن تطبيق مفهوم الذكاءات المتعددة (MI) وفقاً لمونيف شاتيب في تعليم اللغة العربية يوفر نهجاً أكثر إنسانية وشخصية وفعالية في تحسين كفاءة الطلاب. استراتيجية التعلم القائمة على الذكاءات المتعددة، على الرغم من أنها لا تستهدف بشكل خاص دروس اللغة العربية، يمكن تكيفها بشكل جيد من خلال التعرف على الذكاءات السائدة لدى الطلاب، وتعديل أساليب التعلم، والتقييم الأصيل الذي يشمل المجالات المعرفية والعاطفية والحركية. هذا يجيب على سؤال البحث حول كيفية تطبيق الذكاءات المتعددة في سياق تعليم اللغة العربية ويظهر أن كل طالب، بذكائه الخاص، لديه القدرة على التطور بشكل مثالي.

هذه النتيجة تتماشى مع التوقعات الأولية المذكورة في المقدمة، وهي الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية شاملة وتقدر تفرد كل فرد. أثبتت تعليم اللغة العربية من خلال نهج الذكاء المتعدد أنه يمكن أن يحسن الدافع والثقة بالنفس ومشاركة الطلاب بنشاط في عملية التعلم.

كإرشادات، يُنصح المعلمون بالتعرف على الذكاء السائد لدى طلابهم منذ البداية وتصميم استراتيجيات تعليمية متنوعة وفقاً لتلك الاحتياجات. بالنسبة للبحوث اللاحقة، يُنصح بإجراء دراسة ميدانية تختبر بشكل مباشر فعالية استراتيجيات الذكاء المتعدد في فصول اللغة العربية للحصول على بيانات تجريبية أكثر تعمقاً. بالإضافة إلى ذلك، من المهم أيضاً تطوير دليل عملي للمعلمين لتسهيل تطبيق استراتيجيات تعتمد على الذكاء المتعدد في الفصول الدراسية.

#### شكراً لك ملاحظة

بكل تواضع، يتقدم الكاتب بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ أحمد زكي، ماجستير في الآداب، والأستاذ أدي محمد ريتونجا، ماجستير في التربية، على كل الدعم والتوجيه والتحفيز الذي قدموه خلال عملية إعداد هذا العمل. الروح والتوجيه اللذان قدمهما كانا مصدر إلهام وأساساً مهماً للكاتب في إنجاز هذا البحث. نأمل أن تكون كل الخير والمعرفة التي قدمها صدقة جارية تستمر في التدفق.

#### فهرس قائمة

Abdullah, A., Alfaisal, H., & Al-kaltham, P. M. I. (2023). تحليل محتوى كتاب اللغة العربية الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 2(13), 36–54.

Ahmad, Z. A. (2015). Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teori Multiple Intelligence. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(1), 1–18. <https://doi.org/10.14421/almahar>

a.2015.011-01

- Alhaq, M. F. (2023). Multiple Intelligence dalam Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Pembelajar Non-Arab. *Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 1(1).
- Aminah, Zukhaira, M. Y. A. H. (2018). PENGEMBANGAN METODE PEMBELAJARAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB DENGAN KOOPERATIF BERBASIS TEORI KECERDASAN MAJEMUK PADA SISWA KELAS VII MADRASAH TSANAWIYAH. *Journal of Arabic Learning and Teaching*, 7(1), 8–16.
- Amstrong, T. (2004). *Sekolah Para Juara; Menerapkan Multiple Intelligence di Dunia Pendidikan*. Kaifa.
- Andriani, J. R. P. dan Y. (2009). *Multiply Your Multiple Intelligences*. Andi Offset.
- Azra, A. (1999). *Esei-esei Intelektual Muslim dan Pendidikan Islam*. Logos Wacana Ilmu.
- Basid, A. (2017). *تدريس مهارة الكلام في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة (بالطبيق على تلامذ مدرسة أناك صالح الابتدائية مالانج جاوى شرقية)*. *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 5(2), 88–116. <https://doi.org/10.23971/altarib.v5i2.770>
- Campbel, L. (2004). *Metode Praktis Pembelajaran Berbasis Multiple Intelligences*. Intuisi press.
- Chatib, M. (2013). *Gurunya Manusia, Menjadikan semua anak istimewa dan semua anak juara*. kaifa.
- Chatib, M. (2014). *Sekolah anak-anak juara berbasis kecerdasan jamak dan pendidikan berkeadilan*. Kaifa.
- Farih, M., Rauhillah, S., & Adawiyah, Y. R. (2022). *الذكاءات المتعددة وأثرها في تعليم مهارة الكلام بمركز ترقية اللغة العربية المكتفة ولاية الهاشمية للبنات معهد النور الجديد الإسلامي*

بيطان. *المجلة العربية الدولية للتربية والتعليم*, 06(01).

Fatimah, S. (2021). تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام دراسة عن بعد بوسيلة واتساب وزووم (لدى تلميذات الصف الأول *Rayah Al-Islam*, 5(01), 219-233. <https://doi.org/10.37274/rais.v5i1.403>

Gardner, H. (2011). *Multiple Intelligences; Memaksimalkan potensi dan kecerdasan individu dari masa kanak-kanak hingga dewasa*. Daras Books.

Iswoyo, S. (2012). *Workshop dan pelatihan Multiple Intelligences Intermediate*. Lazuardi-Next.

Lafendry, F. (2012). *Workshop dan Pelatihan Multiple Intelligences Intermedite*. Lazuardi-Next.

Nur'aeni. (2012). *Tes Psikologi; Test Intelegensi dan Tes Bakat*. UM purwokerto press.

Sari, P. R., & Chamidah, D. (2023). الذكاءات المتعددة بالتقييم وتطبيق في التعليم اللغة العربية (الذكاءات الموسيقي, المخابرات الشخصية, بين الشخصية الطبيعي *Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Dan Sastra Arab*, 4(2), 68-86.

Shodiq, M. J. (2018). Metode Pembelajaran Bahasa Arab Aktif-Inovatif Berbasis Multiple Intelligences. *Al-Mahira Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4(1), 125-148.

Yaumi, M. (2012). *Pembelajaran Berbasis Multiple Intellegences*. Dian Rakyat.